الألوية والرايات والشّعارات في الدولة العربية الإسلامية

(1-41هـ / 622-664م)

تأليف

م.د دنيا عبد علي الشمري

أ.م.د عادل إسماعيل خليل

كانون الثاني

ربيع الأول

2015م

1436هـ

هوية الكتاب

أسم الكتاب : الألوية والرايات والشّعارات في الدولة العربية الإسلامية (1-41هـ / 622-664م)

المؤلف : الأستاذ المساعد الدكتور/ عادل إسماعيل خليل

المدرس الدكتور ء / دنفا عبء ءلى الشمرف

الناشر : مطبعة الثغر- ءمهورفة العراق - مءافظة البصرة

الطبعة : الأولى

سنة الطبع: 1436هـ - 2015م

الألوفة والرفاء والشعاراء فف الءولة العربفة الإسلامفة
(1-41هـ / 623-664م)

تألف

م.ء دنفا عبء ءلى الشمرف

أ.م.ء ءاءل إسماءفل ءلفل

المقدمة :

الحمد لله مستحق الحمد ، والصلاة والسلام على نبينا محمد رافع لواء المجد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين نجوم السماء والفرقدو على أصداءهم الملهمة العباد قود الدؤدؤ .

تعد الألووية والرايات والشعارات من التراث الحضاري والاجتماعي التي امتازت بها الأمة الإسلامية عن سواها من الأمم الأخرى ، لكونها كانت تشير الى المرحلة التي ظهرت فيها دولة الإسلام متمثلة براية التوحيد والحق كسمة بارزة من سمات العقيدة الدينية التي نادى بها الرسول محمد (ص) ورفعها وجاهد من أجلها، وشدّ على أيدي أصحابه في بذل المهج والأرواح في سبيلها ، بعيداً عن شعارات المشركين وألويتهم التي تشير إلى صفة العنجهية والباطل بتمجيدهم لعبادة الأصنام والأوثان وما قاتلوا وقُتلوا من أجله .

وتوصف الألووية والرايات والشعارات اليوم بأنها من سمات النظم السياسية المتقدمة فضلاً عن أنها من الإستراتيجية العسكرية لكل دولة من الدول سواء كانت في السلم أو الحرب .

ونظراً لأهمية الألووية والرايات والشعارات عند الشعوب لكونها تشير إلى مآثرهم وأمجادهم وبطولاتهم واستقلالهم فقد سمو الخدمة الجهادية التي يؤديها كل فرد منهم بخدمة العلم . لذلك فإن حفظ هذه الألووية والرايات والشعارات وصيانتها والدفاع عنها من ضروريات الدين والوطنية الخالصة ، لكونها تدل على السيادة والحرية والكرامة لأي بلد ، ومادام أن تلك الأعلام والرايات ترفرف خفاقة شامخة في سماء كل بلد فهي تعني لشعوبها ومواطنيها الحريّة والعدل والأمل بالحياء والبناء والطاء .
وجسد الشا عر ذلك بقوله: (1)

شكذا في علو أيها العلمُ فإننا بك بعد الله
ذعتصم
جاءت تحييك هذا اليوم معلنةً أفرادها بك فانظره
الأمم
هذا الهم تاف النبي علو فتسمعه جميعه اك فلسلم أيها
العلم
إن العيون قيرات بمـ اشهدت والقلب يفرح
والآمال تبتسم
إن احتقرت فإن الثعبم حتقو أو احترمت فإن الثعب
محتـرم
فإن تغسالمأ عاشت سعادتته وإن تمت ما تت الآمال
والهمم

لذلك إنقّت الشعوب والجماهير حول راياتها وأعلامها معلنة
الولاء التام والتحية والسلام ، تغني الأناشيد الخالدة ، وتعزف
الموسيقى الرائدة ، لتبقى بلدانهم مصانة وأعلامهم مرتفعة لأن

1 - ينظر الزهاوي : الديوان ، 1/ 306.

صيانة العلم وحفظه يعني الدفاع عن الوطن وسيادته، لما يشكله هذا العامل من حافز إيجابي في نفسيتهم وعند أبنائهم وتاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتركيز الاهتمام على أثر الألوية والرايات في مسيرة الدولة الإسلامية في صدر الإسلام ونضالها من أجل إعلاء كلمة التوحيد ونشر رسالة الإسلام جملة و تفصيلاً.

ولتسليط الضوء على الألوية والرايات والشعارات في الدولة العربية الإسلامية وأهميتها وآثارها جاءت هذه الدراسة لتوضيح ملامحها وأبعادها الإستراتيجية والعسكرية والحضارية ، ولتعريف الأجيال بهذا الجانب وأهميته في فهم الدولة ونظماها الياسي في تلك الفترة المبكرة من صدر الإسلام. وقد قسمت الدراسة إلى خمسة فصول ، كان الفصل الأول تحت عنوان مفهوم الألوية والرايات في الاستراتيجية العسكرية وقد ضم مبحثين الأول ركز على دراستها لغة واصطلاحاً، أما الثاني ركز على دور الألوية والرايات عند العرب قبل الإسلام . أما الفصل الثاني فتناول مشروعية الألوية والرايات في الإسلام وقد ضم مبحثين ، الأول دور الألوية والرايات الحربي في عصر الرسالة ، أما الثاني فقد درس أول الألوية والرايات التي عقدت في الإسلام. وجاء الفصل الثالث تحت عنوان حجم الرواية وشكلها ولونها وبعض أسماؤها وقد ضم مبحثين الأول هتم بتغطية جانب عظيم من الفتوحات الإلهية وهو فتح مكة ومهد الروايات العظيم أما الثاني فتناول دراسة الأشخصيات التي تعقد لهم الألوية والرايات. أما الفصل الرابع فركز على دراسة البطولات النادرة لحملة الألوية والرايات من المجاهدين الملقين والموت دونها. وكان الفصل الخامس لدراسة الشعارات و أثرها في تشكيلات الجيش العربي الإسلامي وقد ضم مبحثين ، الأول معنى الشعارات لغة واصطلاحاً، أما الثاني أهميتها في تعبئة الجيش وتنظيمه